



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

الديوان الوطني للإحصائيات

مؤشرات متابعة أهداف التنمية المستدامة

- بعض جوانب التجربة الجزائرية -

حميد زيدوني،

مدير عام مساعد

الإجتماع الخامس للجنة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية "عربستات"
أبوظبي، 7 - 8 نوفمبر 2018

محاوَر العرض

I- متابعة أهداف التنمية المستدامة

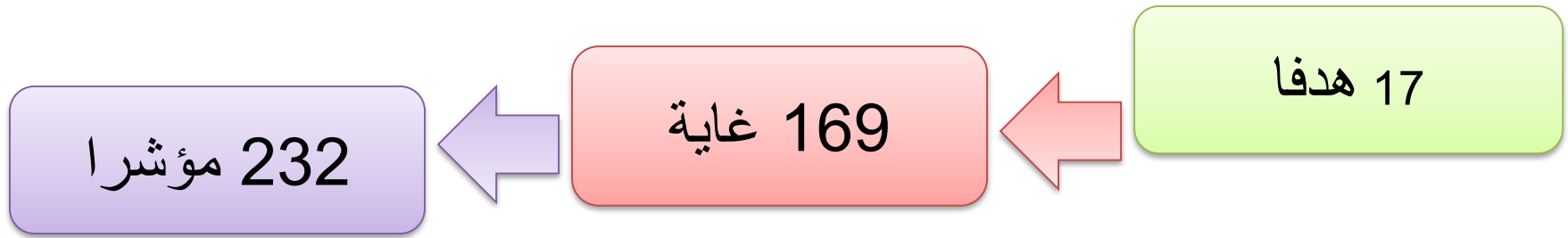
II- عهد المصادر الإدارية للبيانات

III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

الخاتمة

أ- متابعة أهداف التنمية المستدامة

بمجرد ما تبنت الأمم المتحدة سنة 2015 أهداف التنمية المستدامة، شرعت الجزائر في متابعتها



التنسيق المؤسسي : تتكفل به ثلاث هيئات :

- 1- وزارة الشؤون الخارجية ← تنسيقا استراتيجيا
- 2- الديوان الوطني للإحصائيات ← تنسيقا تقنيا (جانب المؤشرات)
- 3- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي ← المجتمع المدني

١- متابعة أهداف التنمية المستدامة

❑ 1- دور وزارة الشؤون الخارجية

← وضع آلية وطنية لرصد و متابعة أهداف التنمية المستدامة تحت رعاية وزارة الشؤون الخارجية ؛

← إنشاء لجنة مشتركة بين القطاعات لمتابعة أهداف التنمية المستدامة بإشراف وزارة الشؤون الخارجية تتألف من نقاط الاتصال المعنية من قبل القطاعات والمؤسسات المعنية بأهداف التنمية المستدامة ؛

← توظيف خبير وطني لأغراض صياغة التقارير المرحلية عن مدى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ؛

← إنشاء ست (6) لجان عمل متخصصة تضم كل منها مجموعة من أهداف التنمية المستدامة متقاربة :

أ- متابعة أهداف التنمية المستدامة

1- دور وزارة الشؤون الخارجية



الفوج
I

- القضاء على الفقر ومكافحة عدم المساواة.
- **SDG 1 و SDG 5**
- الرئاسة: وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة.

الفوج
II

- الضمان للجميع الولوج للصحة والمعرفة وإعطاء النساء والأطفال مكانتهم كاملة.
- **SDG 2 و SDG 3 و SDG 4**
- الرئاسة: وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري.

الفوج
III

- تطوير اقتصاد قوي يعود بالفائدة على الجميع ويعزز التغيير.
- **SDG 7 و SDG 8 و SDG 9 و SDG 10 و SDG 11**
- الرئاسة: وزارة المالية.

١- متابعة أهداف التنمية المستدامة

١- دور وزارة الشؤون الخارجية



الفوج IV

- حماية النظم البيئية لصالح جميع المجتمعات والأجيال القادمة.
- **SDG 6 و SDG 12 و SDG 13 و SDG 14 و SDG 15.**
- الرئاسة: وزارة الموارد المائية و البيئة .

الفوج V

- تعزيز بناء مجتمعات آمنة وسلمية وإنشاء مؤسسات قوية.
- **SDG 16**
- الرئاسة: وزارة العدل.

الفوج VI

- جعل التضامن العالمي يعمل من أجل التنمية المستدامة.
- **SDG 17**
- الرئاسة: وزارة الشؤون الخارجية.

1- متابعة أهداف التنمية المستدامة

1- دور وزارة الشؤون الخارجية

← تنصيب فعلي للجنة المشتركة بين القطاعات لمتابعة أهداف التنمية المستدامة ،

مبادئ توجيهية للجان العمل : حرص كل قطاع على إدراج أهداف التنمية المستدامة في الاستراتيجيات القطاعية المكونة ليما يسمى الجزائر تصور 2035 ؛

← كلفت اللجنة المشتركة بين القطاعات لمتابعة أهداف التنمية المستدامة رؤساء اللجان بجمع وتنسيق المدخلات و المساهمات القطاعية،

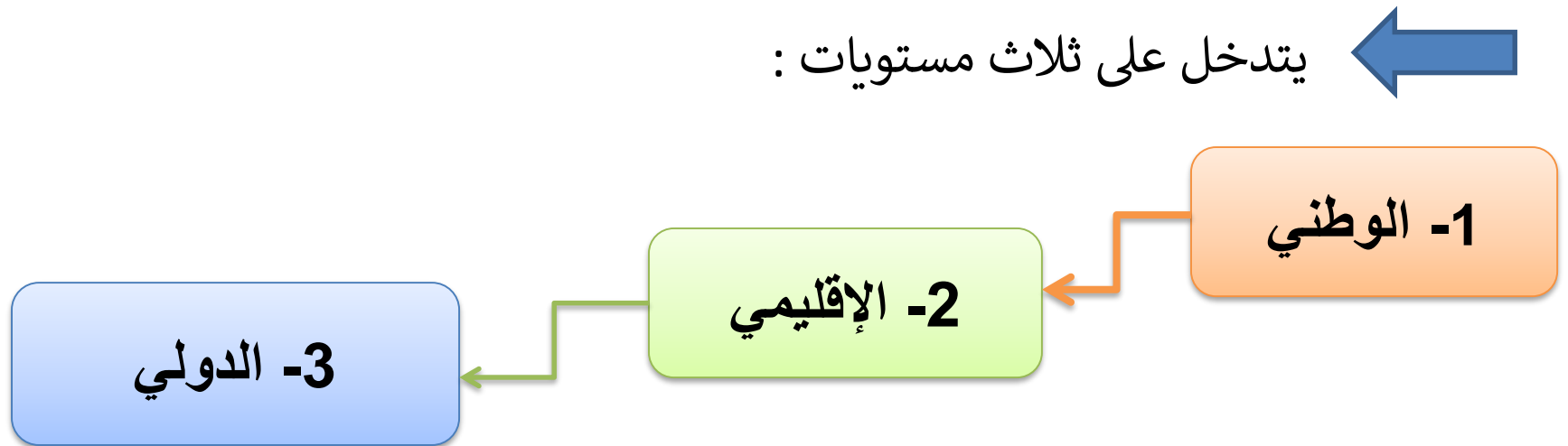
← وضع رزنامة للاجتماعات بين الخير و لجان العمل الستة ،

← استغلال المساهمات القطاعية لإعداد وإثراء التقرير المرحلي الذي ستعده الجزائر.

1- متابعة أهداف التنمية المستدامة

2- الدور التقني للديوان الوطني للإحصائيات

يتدخل على ثلاث مستويات :



1.2- على المستوى الوطني

تنظيم عدة دورات تشاورية وطنية مع القطاعات (أكثر من 50 قطاع) تحت إشراف وزارة الشؤون الخارجية مع تبني منهجية تدريجية وتوافقية.

١- متابعة أهداف التنمية المستدامة

الأهداف

- دراسة و تحليل المؤشرات وفقا لمجال صلاحيات كل قطاع ؛
- استعراض مدى ملاءمة المؤشرات المقترحة ؛ اقتراح مؤشرات جديدة،
- إمكانية إنتاج المؤشر ، و إمكانية تصنيفه حسب نوع الاجتماعي، السن، الإعاقة، والموقع الجغرافي؛
- تحديد مصادر المعلومات الخاصة بكل مؤشر؛
- إمكانية إعداد أدوات إحصائية لإنتاج المؤشرات التي تعتبر ذات صلة.

مشاورات دائمة و متواصلة على المستوى الداخلي للديوان الوطني للإحصائيات،

تواصل، تحسيس و تكوين،

إعادة صياغة بعض العمليات الإحصائية بهدف التكفل بالمؤشرات التي هي على عاتق الديوان الوطني للإحصائيات : إجراء بعض التعديلات على إستثمارات المسح الوطني حول الشغل، المسح حول الحالة المدنية،.....

أ- متابعة أهداف التنمية المستدامة

□ 2 - الدور التقني للديوان الوطني للإحصائيات

2.2- على المستوى الإقليمي :

← تنسيق و اتساق المواقف على مستوى الاتحاد الإفريقي،

← التشاور مع بعض المنظمات الإقليمية ، لا سيما اللجنة الاقتصادية لإفريقيا

3.2- على المستوى الدولي :

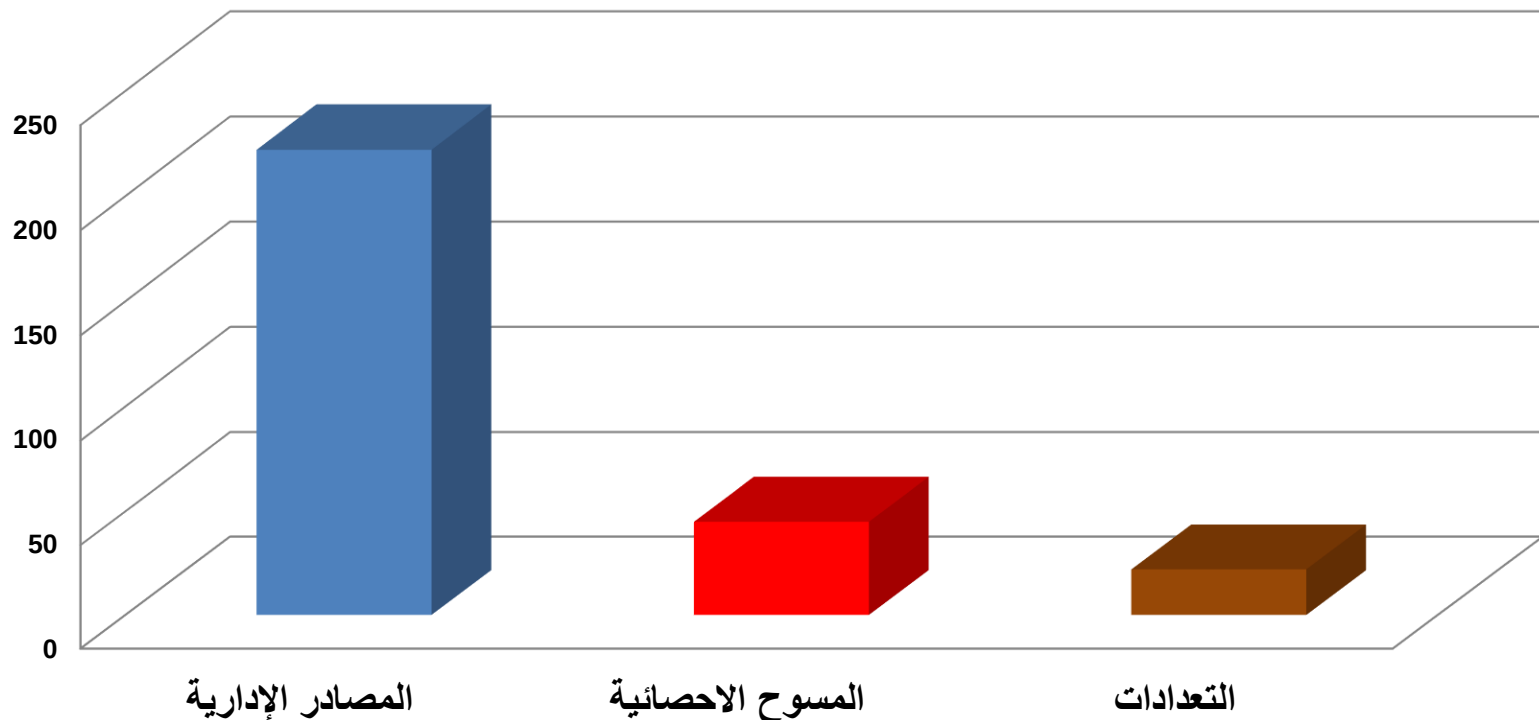
← يتعاون الديوان الوطني للإحصائيات مع المنظمات الدولية المختصة،

← ينشط الديوان الوطني للإحصائيات ضمن فريق خبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة IAEG-SDGs و يساهم في

II- عهد المصادر الإدارية للبيانات

- مكنت دراسة مجموعة 232 مؤشر متابعة أهداف التنمية المستدامة بخصوص الجزائر من معرفة أنه يمكن تعبئة 222 منها من خلال المصادر الإدارية ، و 45 من خلال المسوح الإحصائية و 22 فقط عبر التعدادات العامة.

عدد مؤشرات متابعة أهداف التنمية المستدامة حسب مصادر البيانات



II- عهد المصادر الإدارية للبيانات

□ تحت العبارات المجازية مثل "البيانات الضخمة" و "ثورة البيانات" بقوة الأجهزة الإحصائية على إستغلال أكبر و أكثر للمصادر الإدارية ؛

□ تبين الممارسات الدولية أنه حاليا تقوم الأجهزة الإحصائية باستغلال و توظيف بشكل متزايد للمصادر الإدارية للبيانات بينما تشير نفس الممارسات أن اللجوء إلى المسوحات الإحصائية أو التعدادات العامة على مستوى الأجهزة الإحصائية هو في اتجاه تناقصي.

شبه تناقض : تواصل البلدان التي تعاني من مشاكل في الموارد في إجراء مسوحات إحصائية بكل ما تعانيه هذه العمليات من صعوبات (الثقل، التكلفة، مشاكل إطار العينة، ومعدلات استجابة منخفضة) في حين تستغل البلدان التي لا تواجه مشاكل مالية بشكل متزايد المصادر الإدارية المتاحة بتكلفة أقل.

II- عهد المصادر الإدارية للبيانات

□ الإيجابيات :

- تنتج بأقل تكلفة،
- يمكن تعبئتها على الفور في حالة خامة،
- تغطية شاملة تقريبا،
- درجة عالية من الجودة (وجود العديد من الضوابط) ؛
- تقليص آجال التوفر مقارنة بالمسوحات الاحصائية والتعدادات ؛

□ السلبيات :

- موجهة أساسا نحو احتياجات الخاصة المنتج ؛
- عبارة عن ملفات إدارية وليست بملفات إحصائية ؛
- بعض القيود للولوج إليها.

II- عهد المصادر الإدارية للبيانات

1 - نصوص تشريعية :

- المرسوم التنفيذي رقم 16-3 المؤرخ ب13 ديسمبر 2016 و الذي يسمح للديوان الوطني للإحصائيات للولوج إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسجل التجاري،
- المرسوم التنفيذي رقم 17-278 المؤرخ ب 9 أكتوبر 2017 و المتعلق بمدونة المنتجات و الأنشطة الجزائرية.

2 - أبرام اتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع شركائنا (تحت إشراف المجلس الوطني للإحصاء)

- المديرية العامة للضرائب،
- المركز الوطني للسجل التجاري،
- الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجاء؛
- بنك الجزائر، المديرية العامة للجمارك،
- طبعة تدفق المعلومات المراد توصيلها ؛ اتجاه التدفق : من إلى من و بأي شكل (ورق ، إصدار إلكتروني ، إلخ) ؛ وفق رزنامة معينة، وصف البيانات.....

3 - فرق مل منتجون - مستخدمون

مصادر الإدارية المتاحة ، منجي هذه المصادر، طرق إنتاجها، احتياجات جهاز الإحصاء و شركاه الرئيسيين ،

II- عهد المصادر الإدارية للبيانات

- بالنسبة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة و الأشغال الإحصائية الأخرى :

1 - تعميم البروتوكولات إلى قطاعات أخرى و مصادر إدارية أخرى،

2 - من خلال المصادر الإدارية ، المساهمة في تعمير نظام وطني للمعلومات و ووضع على المدى المتوسط مركزا معلوماتيا والذي سيشمل، من بين الأمور الأخرى ، 232 مؤشرا لمتابعة أهداف التنمية المستدامة.

-2

إن الاستغلال الأفضل و الأمثل للمصادر الإدارية يعتبران طريقة من طرق المساهمة في "ثورة البيانات"

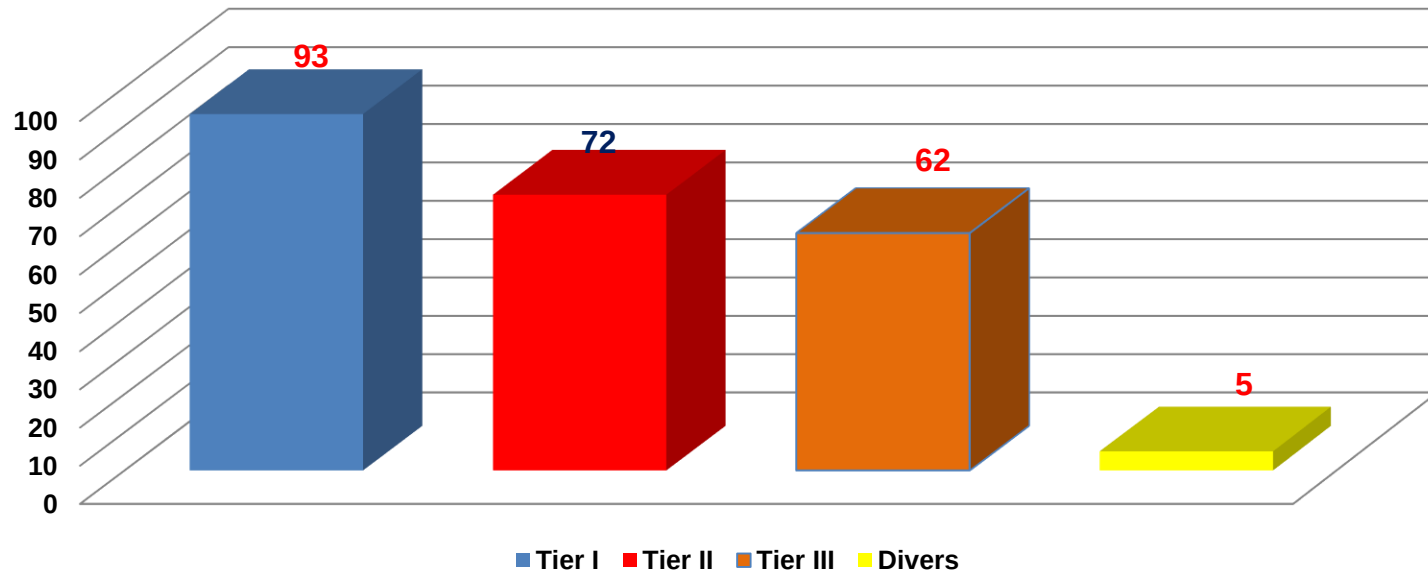
III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

ملاحظات :



- 1- الدول الملتزمة بإنتاج مؤشرات متابعة أهداف التنمية المستدامة،
- 2- إن لم تستطع البلدان توفير بعض المؤشرات ، فستقوم المنظمات الدولية بتوفيرها بدلا عنها ؛
- 3- حوالي 60٪ من المؤشرات تنتمي إلى الفئة الثانية والثالثة ؛

توزيع ال 232 مؤشر متابعة أهداف التنمية المستدامة حسب نظام الفئات الثلاث



III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

ملاحظة :



عملية التشاور الوطني حول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة : يتم إنتاج جزءا هاما من المؤشرات أو يمكن إنتاجه بجهود إضافية ؛ مسوحات محددة ، التنسيق ؛ مع ضرورة اللجوء في بعض الأحيان إلى المساعدة الفنية

المؤشر 8.4.1 : الأثر المادي ونصيب الفرد من الأثر المادي ونصيب الناتج المحلي الإجمالي من الأثر المادي،

المؤشر 11.أ.1 : نسبة السكان الذين يعيشون في المدن التي تنفذ خططا إنمائية مدنية وإقليمية، وتدمج التوقعات السكانية والاحتياجات من الموارد، بحسب حجم المدينة

III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

← **نتيجة :** لا يزال يوجد الكثير من العمل،

← **الهدف :** اللجوء إلى التعاون الفني لاسيما بين الدول العربية لدعم إنتاج مؤشرات رصد أهداف التنمية المستدامة ؛ وذلك بحكم عدد القواسم المشتركة،

← **المقاربة :** شاملة ، تقدمية من الأبسط إلى أكثرها تعقيدًا :

- 1- البدء بمؤشرات الفئة لأولى التي من المفترض أن تكون متاحة ؛
- 2- ثم الانتقال إلى مؤشرات الموجودة في الفئة الثانية والثالثة ؛
- 3- جرد المؤشرات الإشكالية وتحديد الجذع المشترك بين الدول العربية.

III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

← أمثلة عن المؤشرات التي تنتمي إلى الفئة الثالثة

مثال رقم 1 :

المؤشر 7.ب.1 : الاستثمارات في مجال كفاءة الطاقة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ومبلغ الاستثمار المباشر الأجنبي، في شكل تحويلات مالية، من أجل توفير الهياكل الأساسية والتكنولوجيا اللازمة لأغراض التنمية المستدامة

ملاحظة فريق خبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة IAEG-SDGs : « منهجية IEA نعم. هناك منهجية مقترحة ، ولكن لم يتم اختبارها »

III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

← أمثلة عن المؤشرات التي تنتمي إلى الفئة الثالثة

مثال رقم 2 :

المؤشر 1.3.12 « مؤشر الخسائر الغذائية العالمية »

ملاحظة فريق خبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة **IAEG-SDGs** : « تمت مراجعته في اجتماع Webex في نوفمبر 2017 بعد الاجتماع السادس لـ IAEG-SDG طلب المزيد من التوضيح حول المنهجية والبيانات الوصفية بالإضافة إلى نتائج الدراسات التجريبية ».

III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

← أمثلة عن المؤشرات التي تنتمي إلى الفئة الثالثة

مثال رقم 3 :

المؤشر 1.4.16 : القيمة الإجمالية للتدفقات المالية غير المشروعة الداخلة والخارجة (بالقيمة الحالية لدولارات الولايات المتحدة)

ملاحظة فريق خبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة IAEG-SDGs : «لا توجد منهجية لهذا المؤشر والعمل جارٍ لتطوير معيار دولي. لم يتم تعريف مفهوم التدفقات المالية غير المشروعة صراحة في الإطار المعياري الدولي الذي يتناول الجريمة والفساد والجريمة المنظمة عبر الوطنية وغسل الأموال وتمويل الإرهاب» .

III- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

□ إن إنشاء هذا النوع من المؤشرات ، التي لم تتوافر بعد والتي لا يزال التفكير فيها على المستوى الدولي مطروحا قد يتطلب توطيد التعاون ، لا سيما من خلال المساعدة الفنية ؛

□ يجب أن يظل التعاون الدولي بين الدول العربية بعدا أساسيا و هاما في تعزيز القدرات الوطنية في مجال الإحصاء، خاصة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة ،

□ إن دمج بُعد التعاون جنوب-جنوب فيما ضمن الدول العربية سيجلب قيمة مضافة، مع التحدي المتمثل في التوفيق بين التعاون بين جنوب وجنوب وبين التعاون بين الشمال والجنوب بمعية المنظمات الدولية المختصة ؛

□ فيما يخص مناهج المساعدة الفنية، إعطاء الأولوية للتحويل الفعلي للمهارات و القدرة على الاستفادة من هذا التعاون، بحيث لن يقدم الخبراء الناتج النهائي و الذي يتوله الكوادر الوطنية بعد تعزيز قدراتهم.

٣- آفاق التعاون في سياق أهداف التنمية المستدامة

□ **الهدف 1 :** القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

□ **الغاية 1.1 :** القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام 2030 وهو يقاس حاليا بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 25.1 دولار في اليوم

□ **المؤشر 1.2.1 :** نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني، بحسب الجنس والعمر

قام البنك الدولي بمرافقة الديوان الوطني للإحصائيات في مجال المنهجيات والبرمجيات المستخدمة في دراسات الفقر. بعد هذه المرافقة، كسب الديوان الوطني للإحصائيات مهارة في هذا المجال، مما سمح له بإعداد دراسة بمفرده و تقريراً يحتوي على حزمة من مؤشرات الفقر.

خلاصة عامة

- ❑ تعتبر مؤشرات متابعة أهداف التنمية المستدامة فرصة سامحة :
- ❑ لتعزيز التعاون التقني بين الدول العربية ؛
- ❑ لتعديل و تعزيز و إعادة ترتيب المنظومة الوطنية الإحصائية،
- ❑ لتطوير و دعم التنسيق المؤسسي،
- ❑ لعصرنة النشاط الإحصائي،
- ❑ لاستغلال أكبر و أمثل للمصادر الادارية.

شكرا جزىلا على حسن المتابعة